مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (٢٣)

أنماط الإفادة من المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت

"دراسة ميدانية"

إعداد

الباحث / محمد فتح الله غريب الجندى
أخصائي مكتبات بمكتبة مركز البحوث والدراسات - وزارة الداخلية - دولة الكويت

تحت اشراف

أ.د/ شعبان عبد العزيز خليفة أستاذ المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

أ.د/ أمانى جمال مجاهد أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة المنوفية

سنة ٢٧ العدد (١٠٤) يناير ٢٠١٦م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@G...

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أنماط الإفادة من المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت

دراسة ميدانية

الباحث /محمد فتح الله غريب الجندي
أخصائي مكتبات بمكتبة مركز البحوث والدراسات
وزارة الداخلية – دولة الكويت

إشراف

أ . د / شعبان عبدالعزيز خليفة
أستاذ المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة

أ . د / أماني جمال مجاهد
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة المنوفية

المستخلص:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أنماط الإفادة من المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت، وذلك من خلال التعرف على مكتبات الدراسة وأهم مصادر المعلومات التي يحتاجها مجتمع البحث ومدى توفرها، وسبل الحصول عليها داخل تلك المكتبات، وكذلك التعرف على سمات مجتمع المستفيدين ودوافعهم للتردد على المكتبات محل الدراسة، كما تدرس أيضاً أسباب عدم التردد، وأهم المكتبات التي يتم التردد عليها للحصول على المعلومات الأمنية والشرطية، وتعرض أيضاً أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه المستفيدين عند التردد على تلك المكتبات والتي تحول دون الإفادة من خدماتها، ومقترحاتهم للتغلب على هذه الصعوبات والتحديات.

وقد تم الاعتماد على "**المنهج الميدانى**" والأسلوب الإحصائى في تحليل البيانات مع الاستعانة بمجموعة من أدوات الدراسة أهمها الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة.

الكلمات المفتاحية:

(أنماط – الإفادة – المكتبات الحكومية – المكتبات المتخصصة – وزارة الداخلية –المكتبات المركزية – الشرطة – الأمن – دراسات المستفيدين – دراسات الاستخدام – دراسات الإفادة من المعلومات).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تمهيد:

تنتمي المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت إلى فئة "المكتبات المتخصصة"، والتي تستمد وجودها وأهدافها ورسالتها من خلال الهدف والرسالة التي تحددها وزارة الداخلية بدولة الكويت، ومن أهم أهداف تلك المكتبات خدمة البحث العلمي في المجال الأمني والشرطي، وكذلك النهوض والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني للمنتسبين والعاملين بوزارة الداخلية، وهو دور مهم تسعى من خلاله المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت إلى إثبات ذاتها وتحقيق الجدوى من وجودها، كما أن تلك المكتبات تسعى إلى تيسير سبل الإفادة منها لمجتمع المستفيدين من خدماتها.

وبالرغم من قلة الميزانيات المادية والإمكانيات البشرية في معظم تلك المكتبات إلا أن الباحث يرى ضرورة تسليط الضوء عليها نظراً لأهميتها، وأهمية الدور المناط إليها في تقديم خدمات المعلومات لمجتمع المستفيدين منها.

وتحاول هذه الدراسة الكشف عن أنماط الإفادة من المكتبات الأمنية والشرطية التابعة لوزارة الداخلية بدولة الكويت، ومحاولة النهوض بها، ومعالجة نواحي القصور التي تعاني منها.

ويسعى الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى وضع أهم التوصيات التي تستطيع من خلالها مكتبات الدراسة أن تتماشى مع التطورات المتلاحقة في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات وتحقيق أكبر إفادة من وجودها، ومساعدة تلك المكتبات على تنفيذ سياستها العامة وخططها المستقبلية للنهوض بالمستوى الثقافي والمهني لمجتمع المستفيدين منها، وكذلك مساعدتها على تقديم خدمات أفضل وأكثر تطوراً تستطيع من خلالها منافسة غيرها من المكتبات المتخصصة داخل مؤسسات الدولة المختلفة.

(١) الاطار المنهجي للدراسة:

١/١ مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث كأخصائي مكتبات ومعلومات بمكتبة مركز البحوث والدراسات لاحظ بعض التحديات والمشكلات التي تواجه مكتبات الدراسة الحالية والمستفيدين منها أهمها ما يلي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- عدم وجود هيكل إداري موحد يربط بين مكتبات الدراسة يعمل على تكاملها ويوحد جهودها.

٢- عزوف بعض المستفيدين عن الاستفادة من المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت.

٣- النقص في أدوات الاسترجاع وعدم تكامل بياناتها في معظم تلك المكتبات.

٤- نقص الكفاءات والمتخصصين في هذه المكتبات.

٥- قلة الموارد المالية المخصصة لتلك المكتبات وما يترتب عليه من نقص في الأجهزة والبرامج الحديثة التي تساعد في عمليتي البحث والاسترجاع.

ويسعى الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى تقديم الحلول لتلك المشكلات والتحديات.

٢/١ أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١- تعتبر الدراسة الأولى من نوعها والتي تلقي الضوء على أنماط الإفادة من المكتبات الشرطية بدولة الكويت.

٢- تتيح التعرف على المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت من حيث (وجودها ومقتنياتها وأهميتها وخدماتها والعاملين بها والمستفيدين منها).

٣- تفتح مجالات عديدة أمام الباحثين والمهتمين بهذا الموضوع والموضوعات ذات الصلة بدراسة المكتبات الأمنية والشرطية والمكتبات المثيلة وكيفية الإفادة منها.

٤- تسعى إلى التعرف على أنماط الافادة من المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت، وكذلك والصعوبات والتحديات التي تواجه المستفيدين منها، ومقترحاتهم للتغلب عليها.

٣/١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تحديد نوعية المواد المطلوبة عادة بالمكتبات الأمنية والشرطية ومدى كفايتها وطرق الحصول عليها.

٢- التعرف على الخدمات التي تقدمها المكتبات الأمنية والشرطية ومستواها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومدى توفرها.

٣- قياس مدى تردد المستفيدين على المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت.

٤- تحديد أسباب عدم التردد على المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت.

٥- معرفة الدوافع الأساسية وراء تردد المستفيدين على المكتبات الأمنية واحتياجاتهم من المعلومات وسلوكهم في البحث عنها.

٦- تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه مجتمع المستفيدين من المكتبات الأمنية والشرطية والتي تحول دون الإفادة من خدماتها ومقترحاتهم للتغلب عليها.

٤/١ تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما نوعية المواد المطلوبة بمكتبات الدراسة ومدى كفايتها وطرق الحصول عليها؟

٢- ما الخدمات التي تقدمها المكتبات الأمنية والشرطية ومستواها ومدى توفرها؟

٣- ما مدى تردد المستفيدين على المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت؟

٤- ما أسباب عدم التردد على المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت؟

٥- ما الدوافع الأساسية وراء تردد المستفيدين على المكتبات الأمنية والشرطية؟

٦- ما الصعوبات والتحديات التي تواجه مجتمع المستفيدين من المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت؟ وما هي مقترحاتهم للتغلب على تلك المشكلات والتحديات؟

٥/١ حدود الدراسة:

١/٥/١ الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الحالية على جميع المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت والبالغ عددها خمس مكتبات، موزعة على أربعة قطاعات من قطاعات وزارة الداخلية، وهذه القطاعات موجودة في محافظتين من محافظات دولة الكويت.

٢/٥/١ الحدود الزمنية:

- تتناول الدراسة المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت منذ إنشائها حتى الوقت الحالي.
- أما الدراسة الميدانية فقد أجريت على عينة من مجتمع المستفيدين من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خدمات المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت، وذلك في الفترة من ١ فبراير ٢٠١٤م إلى ٣٠ أبريل ٢٠١٤م، لمدة ثلاثة أشهر تم خلالها استطلاع آراء المستفيدين من المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت.

٦/١ مجتمع البحث وعينة الدراسة:

- أجريت هذه الدراسة على المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت والبالغ عددها (٥) مكتبات.

- أما مجتمع الدراسة الفعلي فهم المستفيدون من المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت، فقد تناولت الدراسة عينة من العاملين والمنتسبين لوزارة الداخلية بدولة الكويت وقت إعداد الدراسة بجميع فئاتهم وعلى اختلاف وظائفهم.

- وحول العينة الفعلية الدراسة فقد استخدم الباحث إجمالاً نظام العينة العشوائية البسيطة، نظراً لمناسبتها للتعبير عن مجتمع الدراسة الحالي، حيث تعتبر طبيعة مجتمع الدراسة متجانساً ولا توجد بين أعضائه فروق تؤثر في خصائص أفراد العينة[١].

- قام الباحث باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون[٢] لتحديد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة، وتعد هذه المعادلة من أفضل الأساليب الإحصائية لتحديد حجم عينة الدراسة بدقة ومصداقية.

- بعد التأكد من صحة إجابات أفراد العينة بلغ عدد الاستمارات الصحيحة (٧٧١) استمارة، وبعد التأكد من سلامة الترميز لجميع أسئلة الاستبيان، تم التحليل الإحصائي لتلك البيانات الميدانية عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج (spss).

٧/١ منهج الدراسة وأدواتها:

إعتمدت الدراسة "**المنهج الميدانى**" والأسلوب الإحصائى في تحليل البيانات مع الاستعانة بمجموعة من أدوات الدراسة أهمها الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١/٧/١ أدوات الدرسة:

إن إهتمام الباحث وحرصه على الوصول إلى طريقة أصيلة ومعتمدة لاختيار أداة البحث يعد في بعض الأحيان أمراً من الأمور الصعبة، وهذا يرجع إلى كثرة أدوات البحث في نفس الموضوع بل وتشابه تلك الأدوات وترابطها في أحيان كثيرة، ولكن ما يسهل هذا الأمر هو اعتماد الباحث على أداة البحث المعتمدة والأصيلة والتي تناسب منهج الدراسة.

وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات الأدوات التالية (الاستبيان – قائمة المراجعة – المشاهدة الشخصية – المقابلة المقننة).

ويعد الاستبيان هو الأداة الرئيسية للدراسة، حيث قام الباحث بإعداد استبيان يجيب عليه المستفيدون من المكتبات موضوع الدراسة، و قد شملت عينة الدراسة جميع فئات المستفيدين والمترددين عليها.

٨/١ الدراسات السابقة :

١- بشرى كمال طه الجبوري[٣]. رسالة دكتوراه بعنوان "**تصميم وبناء نظام نص مترابط للمعلومات القانونية العسكرية في العراق للمدة من ١٩٢١-٢٠٠٠**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعلومات القانونية والعسكرية المتاحة في الفترة من ١٩٢١ – ٢٠٠٠، وكيفية تصميم وبناء نظام نص مترابط لهذه المعلومات، وقد بلغ مجموعها (٤٦٢) نصاً، ومن أهم نتائج الدراسة تصميم وبناء نظام نص مترابط لجميع المعلومات القانونية والعسكرية في العراق للفترة من ١٩٢١-٢٠٠٠.

٢- أحمد سعيد محمد خليل[٤]. أطروحة ماجستير بعنوان "**النظم الحديثة لإدارة الوثائق والمعلومات: دراسة ميدانية على الإدارة العامة للشئون القانونية بوزارة الداخلية**".

هدفت الدراسة إلى وضع نظام متكامل لحفظ واسترجاع الملفات والمستندات والمعلومات من خلال استخدام ما توفره التكنولوجيا الحديثة من حاسبات آلية وملحقاتها ونظم الإتصالات إدارية المتمثلة في نظم الشبكات، ووضع خطة لتصنيف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملفات والمستندات حتى يمكن توفيرالأدوات اللازمة لتحقيق أنشطة واختصاصات وأهداف الإدارة العامة للشئون القانونية على أكمل وجه.

٣- Rosa Maiello[٥]. **"Law Libraries in Italy"**.

هدفت الدراسة إلى بيان ما توفره المكتبات القانونية من فرص لجميع المستفيدين للإفادة من خدماتها ونتائج أعمالها، وبفضل أعمال هذه المكتبات يمكن إستعادة هذه الأعمال، وتقديم نصوص للتشريعات والتنظيمات مجاناً في صيغ إلكترونية سهلة الاسترجاع، وبينت الدراسة أن أمناء المكتبات المتخصصون يضمنون الدقة والمصداقية وتقديم معلومات قانونية سليمة.

4- Tanja Kovse[٦]. **"Library Of The Ministry Of The Interior : An International Focal Point For Research Findings In The Area Of Police And Related Sciences In Central And Eastern Europe?".**

هدفت هذه الدراسة إلى عرض إنجازات مكتبة وزارة الداخلية في دولة سلوفينيا، ودورها في توفير الدعم للبحث الإحترافي والعمل التعليمي، كذلك هدفت إلى وصف التعاون الفعال بين مكتبات الوزارات السلوفينية وخدمات النظام الببليوجرافي التعاوني المتاح من خلال الإنترنت.

** وبعد المراجعة العلمية للدراسات السابقة وجد الباحث أن دراسته الحالية هي الدراسة الأولى التي تناولت "المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت" لتوضح أنماط الافادة منها ووضعها الحالي والخدمات المقدمة والصعوبات التي تواجه المستفيدين ومقترحاتهم للتغلب عليها، وأنها تمثل إضافة جديدة للدراسات السابقة في المجال، وأن ما سينتج عنها من نتائج وتوصيات سيكون بمثابة إضافة جوانب جديدة وإثراء للموضوع.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٢) الإطار النظري والتطبيقي للدراسة:

١/٢ التعريف بدولة الكويت ووزارة الداخلية والمكتبات الأمنية والشرطية بها.

دولة الكويت هي إحدى دول الخليج العربي، وهي عبارة عن دولة صغيرة في المساحة تقع في الركن الشمالي الغربي من الخليج العربي، ولو تأملنا ميناءها البحري لوجدناه أفضل ميناء في شمال الخليج العربي كله، فهو بوابة الجزء الشمالي من شبه الجزيرة العربية.

وفي بداية الأمر أنشأت في الكويت كيانات إدارية بسيطة تقوم على أمنها وتيسير أمور هذه الدولة الصغيرة في ذلك الوقت، ومن الطبيعي أن يكون أمر الأمن هو الأمر الحيوي الأول الذي سعت تلك الدولة في بدايتها على إنشائه وترسيخ مبادئه.

ثم ظهر البترول في الكويت فكان إنطلاقة جديدة وفتحاً كبيراً غير مسار هذه الدولة الصغيرة، وتغيرت بالتالي مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية بها، وبدأت معالم الحضارة الحديثة تدخل البلاد في كافة مناحي الحياة التعليمية والثقافية والصحية والمعمارية(٧).

ومع التطور الحديث الذي طال جميع مناحي الحياة في الكويت، تطور جهاز الأمن والشرطة، فبعد نظام (الفداوية) البسيط كأول نظام لحفظ الأمن في الكويت، أُنشأت دائرة الأمن العام في نهاية ١٩٣٨م كخطوة أولى في تنظيم الشرطة في الكويت، ثم تطور الأمر إلى ظهور الإدارات العامة التابعة لقطاعات وزارة الداخلية، ويتبع كل إداراة عامة وحدات لكل منها اختصاصات ومهام ومسئوليات، وتتابعت التطورات في اللوائح والقوانين، وطبقاً لمتطلبات الأمن والمصلحة العامة ومسايرة التقدم العلمي في المجال الأمني استحدثت التنظيمات والقرارات الوزارية والإدارية لينهض جهاز الشرطة والمتمثل في وزارة الداخلية بدروه الرائد في تنفيذ القوانين ورعاية حقوق المواطنين والوافدين، وحمايتهم وتوفير الأمن والاستقرار لهم(٨).

وظهرت المكتبات الأمنية والشرطية في الكويت نظراً لحاجة الإدارات التي أنشأتها إلى وجودها كأحد أهم متطلبات الإدارة الحديثة، وتقع على عاتق تلك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المكتبات دور مهم في عملية البحث العلمي في المجال الأمني بالإضافة إلى الاهتمام بالتعليم والتدريب في المجال الشرطي، هذا بالإضافة إلى احتوائها أوعية معلومات مرتبطة بعمل الإدارات التي تقع فيها من أهمها المواد الأمنية والشرطية والمواد القانونية والقرارات الوزارية.

وتعد المكتبات المتخصصة شريان الحياة في المؤسسات المنشئة لها، وذلك نظراً لما تقوم به من دور مهم في تزويد المستفيدين بجميع احتياجاتهم من مصادر المعلومات.

ومكتبات وزارة الداخلية بدولة الكويت عبارة عن خمس مكتبات وهي: (مكتبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية – مكتبة مركز البحوث والدراسات – مكتبة الإدارة العامة للأدلة الجنائية – مكتبة الإدارة العامة للشئون القانونية – مكتبة المجلس الأعلى للمرور).

٢/٢ المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت: التنظيم والإدارة ، المجموعات.

١/٢/٢ المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت: التنظيم والإدارة، والمجموعات:

إن تنظيم وإدارة المكتبات ومركز المعلومات من أهم العوامل التي توضح مدى نجاحها في تقديم رسالتها، لذا ركز الباحث على بيان أهم عناصر تنظيم وإدارة المكتبات الأمنية والشرطية من خلال عرض لكل من العناصر التالية: (الموقع والمبنى والتجهيزات والأجهزة –الإمكانيات والموارد البشرية–الإمكانيات والموارد المالية وأوجه الإنفاق "الميزانية").

من خلال الدراسة الميدانية وتطبيق قائمة المراجعة على مكتبات الدراسة يتضح أن: هناك العديد من العقبات التى تواجه مكتبات الدراسة مما يؤثر عليها ويجعلها غير ملائمة لتقديم الخدمة المكتبية، ومن هذه العقبات: الموقع غير مناسب، وعدم كفاية مساحة المكتبات، وعدم توافر الإضاءة، وسوء التهوية، وعدم وجود احتياطات أمنية بمعظم المكتبات.

- تعاني معظم مكتبات الدراسة من نقص في التجهيزات اللازمة للمكتبات العصرية، حيث تعاني من عدم توفر (الطابعات – الفاكسات – ماكينات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التصوير – شاشات العرض الإلكترونية) مما يؤثر سلباً على تقديم الخدمات المكتبية المختلفة.

- تعاني مكتبات الدراسة من نقص شديد في المواد السمعية والبصرية وعدم توفرها في معظم مكتبات الدراسة بالرغم من أهمية دورها في المكتبات المصرية.
- يتضح من دراسة المكتبات الأمنية والشرطية وجود نقص في أعداد العاملين المؤهلين والمتخصصين في مجال المكتبات حيث بلغت نسبتهم (٤٥%) وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالعدد الإجمالي للعاملين بتلك المكتبات، وكذلك ندرة الدورات المهنية في مجال المكتبات بالمقارنة بالدورات الأخرى.
- تعاني معظم مكتبات الدراسة من عدم تخصيص ميزانية ثابتة لها تستطيع من خلالها توفير المجموعات عن طريق الشراء أو الاشتراكات.
- لا توجد سياسة مكتوبة ومقننة لبناء وتنمية مجموعات المكتبات الأمنية والشرطية.
- معظم مكتبات الدراسة لا تستخدم أياً من أدوات الاختيار في تنمية مجموعاتها، نظراً لعدم تخصيص ميزانية لتوفير مصادر المعلومات، وتعتمد هذه المكتبات على الإهداء كمصدر أساسي في تنمية مجموعاتها.
- تتم عملية التكهين والاستبعاد في أضيق الحدود وعلى مواد لا تحتاجها مكتبات الدراسة.
- معظم الخطوط الإرشادية والمعايير التي حددها إتحاد المكتبات والمعلومات الأسترالي للمكتبات المتخصصة غير متوفرة بمكتبات الدراسة.

٢/٢/٢ تطبيق أداة البحث على مجموعات مكتبات الدراسة.

إن مصادر المعلومات التي يتم البحث عنها والإفادة منها عادة ما تكون هي تلك التي يتيسر الوصول إليها والمألوفة لدى المستفيدين شخصياً بغض النظر عن نوعية ما تشتمل عليه من معلومات، ومن الممكن البحث عن المعلومات لغرض معين وفي ظروف معينة أو يتم تجميعها مسبقاً نظراً لاحتمال الإفادة منها فيما بعد وعادة ما تكون المعلومات في غاية الأهمية في حالة ما إذا كانت تتفق والاحتياجات لموقف معين[٩].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١/٢/٢/٢ موضوعات المواد المطلوبة بمكتبات الدراسة.

الشكل التالي يوضح إجابات المترددين حول موضوعات المواد المطلوبة بمكتبات الدراسة.

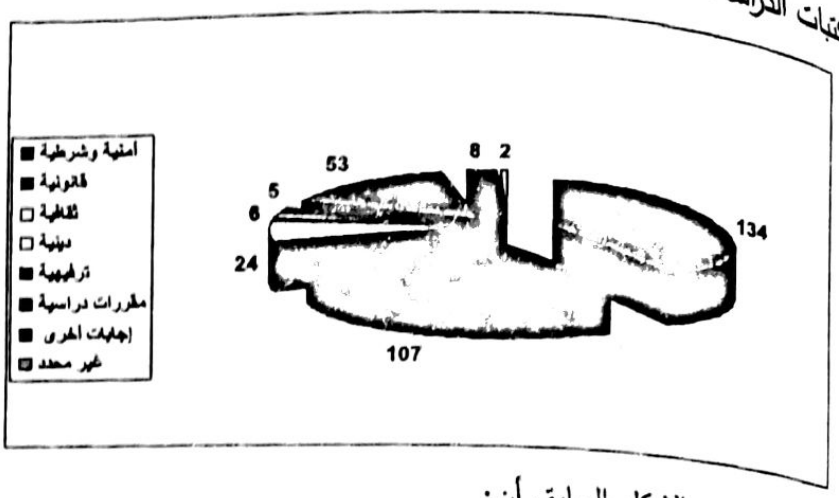

- يتضح من الشكل السابق أن:

- أكثر إجابات المترددين حول نوعية المواد المطلوبة عادة داخل مكتبات الدراسة كانت(أمنية شرطية) بنسبة (٣٩.٥%)، ثم مواد (قانونية) بواقع بنسبة (٣١.٦%)، يليها (مقررات بنسبة (١٥.٦%)، ومواد (ثقافية) بنسبة (٧.١%)، ثم باقي المواد المطلوبة بالمكتبات على الترتيب التالي: مواد (دينية) بنسبة (١.٨%) ثم (ترفيهية) بنسبة (١.٥%).

- **تحظى المواد الأمنية والشرطية باهتمام غالبية المترددين على مكتبات الدراسة، لذا يرى الباحث ضرورة الاهتمام بتوفيرها وتنميتها لتحقيق أكبر إفادة منها.**

٢/٢/٢/٢ مدى كفاية مجموعات المكتبات الأمنية والشرطية.

الشكل التالي يوضح إجابات المترددين حول مجموعات مكتبات الدراسة ومدى كفايتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

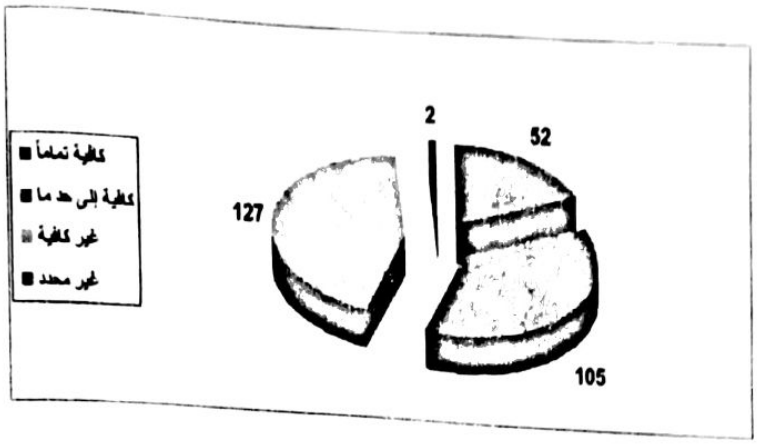

يتضح من الشكل السابق أن:

- أكثر المترددين على مكتبات الدراسة يرون أن مجموعات مكتبات الدراسة (غير كافية) بنسبة (٤٤.٤%)، ثم (كافية إلى حد ما) بنسبة (٣٦.٧%)، ويليها (كافية تماماً) بنسبة (١٨.٢%)، والذين لم تكن لهم إجابات محددة بنسبة (٠.٧%).
- **الشكل السابق يشير إلى نقص واضح في مجموعات مكتبات الدراسة وعدم تكاملها، وأنها في حاجة إلى زيادة وتنمية مجموعاتها.**

٣/٢/٢/٢ طرق الحصول على المعلومات والمصادر.

الشكل التالي يوضح إجابات المترددين حول طرق الحصول على المعلومات والمصادر.

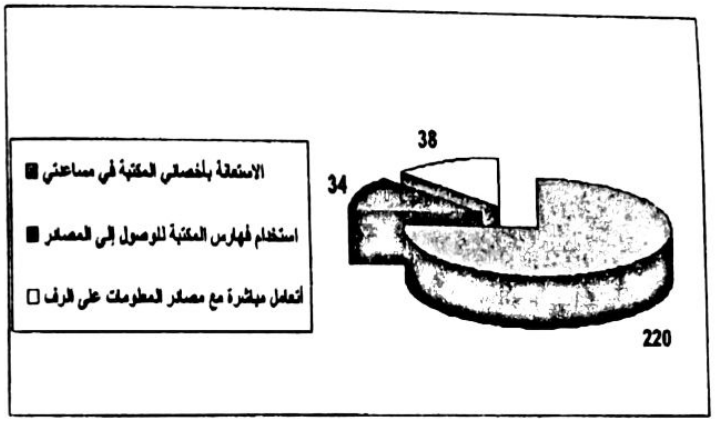

يتضح من الشكل السابق أن:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- أكثر إجابات المترددين حول طرق الحصول على المعلومات والمصادر كانت (الاستعانة بأخصائي المكتبة في مساعدتي) بنسبة (٧٤.٦%)، ثم (أتعامل مباشرة مع مصادر المعلومات على الرف) بنسبة (١٢.٩%)، يليها (استخدام فهارس المكتبة للوصول إلى المصادر) بنسبة (١١.٥%).

٣/٢ المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت العمليات الفنية،خدمات المعلومات.

تختلف المكتبات المتخصصة عن غيرها من المكتبات في أساليب المعالجة الموضوعية ومستوى التعمق في تحليل المحتوى الموضوعي لما تقتنيه من أوعية المعلومات، وفي طرق التعريف بناتج هذا التحليل، مما ينعكس على طبيعة ما تقدمه من خدمات، استجابة للاحتياجات المتميزة للمستفيدين من هذه الخدمات(١٠).

١/٣/٢ المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت: العمليات الفنية، خدمات المعلومات.

إن تجميع مواد المعلومات ليس هدفاً في حد ذاته، إنما الهدف الأساسي هو الفائدة التي يجنيها جمهور المستفيدين من هذه المواد، ولتحقيق ذلك الهدف يجب أن تنظم هذه المواد بطريقة تيسر الرجوع إليها(١١).

من خلال الدراسة الميدانية وتطبيق قائمة المراجعة على مكتبات الدراسة يتضح أن:

١- هناك العديد من العقبات التى تواجه مكتبات الدراسة مما يؤثر عليها ويجعلها غير ملائمة للقيام بالعمليات الفنية وتقديم الخدمة المكتبية على الوجه الأكمل، ومن هذه العقبات عدم توفر: العنصر البشري المتخصص المدرب . الإمكانيات المادية . مجموعات ومصادر المعلومات – وعي المستفيدين وتفاعلهم.

٢- تعاني مكتبات الدراسة من ضعف فى مستوى العمليات الفنية والتدريب وكذلك الخدمات الفنية التي تتم داخلها، نظراً للنقص في أعداد العاملين المؤهلين والمتخصصين في مجال المكتبات.

٣- تعاني معظم المكتبات من ضعف شديد في مستوى الخدمات الفنية وذلك يرجع إلى عدم وجود أخصائيين مؤهلين ونقص في الأجهزة وعدم توفر خدمات الإنترنت.

٢/٣/٢ تطبيق أداة البحث على الخدمات التي تقدمها مكتبات الدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كما أن الحاجة إلى المعلومات هي المحرك الأساسي لأي نشاط يقوم به المستفيدون لمقابلة هذه الحاجة، واحتياجات الفرد إلى المعلومات مهما كانت نوعية المستفيد وثيقة الصلة بالخدمات المكتبية، وبالتالي فإن هذه الاحتياجات تتنوع من فرد لآخر وأيضاً تختلف من فترة لأخرى حسب للمرحلة التي يمر بها ذلك الفرد(١٢).

١/٢/٣/٢ الخدمات التي يتم الإفادة منها بمكتبات الدراسة.

الشكل التالي يوضح إجابات المترددين حول أهم الخدمات التي يتم الإفادة منها بمكتبات الدراسة.

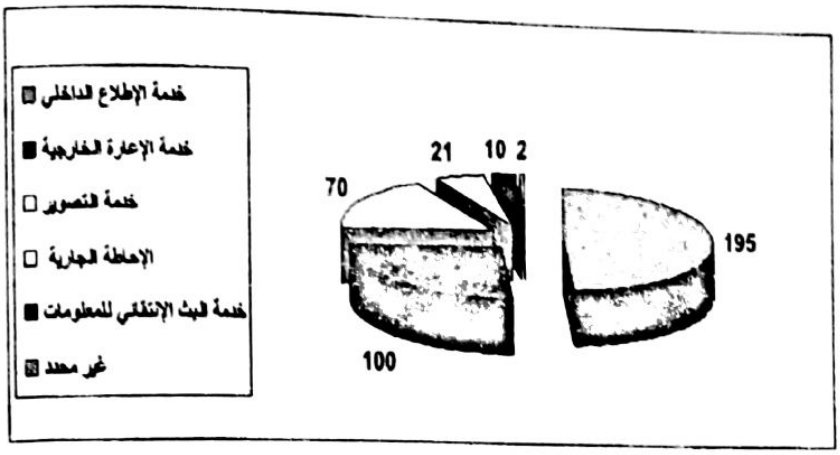

يتضح من الشكل السابق أن:

- أكثر الإجابات حول الخدمات التي يتم الإفادة منها بمكتبات الدراسة كانت (خدمة الإطلاع الداخلي) بنسبة (٣٩.٤%)، ثم (خدمة الإعارة الخارجية) بنسبة (٣٠.٢%)، يليها (خدمة التصوير) بنسبة (٢٠.١%)، ثم (خدمة الإحاطة الجارية) بنسبة (٦%)، وأخيراً (خدمة البث الانتقائي للمعلومات) بنسبة (٣%).

٢/٢/٣/٢ مدى الإفادة من الخدمات التي تقدمها مكتبات الدراسة.

الشكل التالي يوضح مدى إفادة المترددين من الخدمات التي تقدمها مكتبات الدراسة.

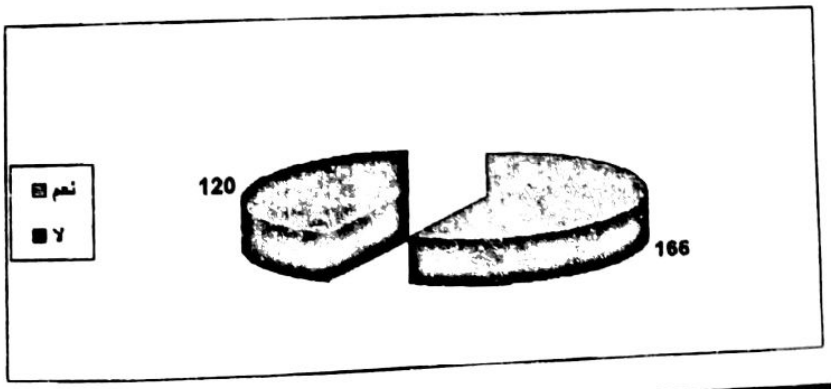

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من الشكل السابق أن:

- نسبة (٥٨%) من المترددين على مكتبات الدراسة يرون أن الخدمات التي تقدمها تلك المكتبات تلبي جميع احتياجاتهم، ونسبة (٤٢%) من المترددين على مكتبات الدراسة يرون أن الخدمات التي تقدمها تلك المكتبات لا تلبي جميع احتياجاتهم.
- **يرى الباحث أنه بالرغم من أن نسبة الذين كانت إجاباتهم (نعم) أكثر من الذين كانت إجاباتهم (لا)، إلا أن نسبة (٤٢%) ليست بالنسبة الضعيفة التي يمكن تجاهلها، بل إنها تمثل نسبة كبيرة وتعد مؤشراً غير مرضياً عن الخدمات التي تقدمها مكتبات الدراسة.**

٣/٢/٣/٢ آراء المترددين في مستوى الخدمات التي تقدمها مكتبات الدراسة.

الشكل التالي يوضح آراء المترددين في مستوى الخدمات التي تقدمها مكتبات الدراسة.

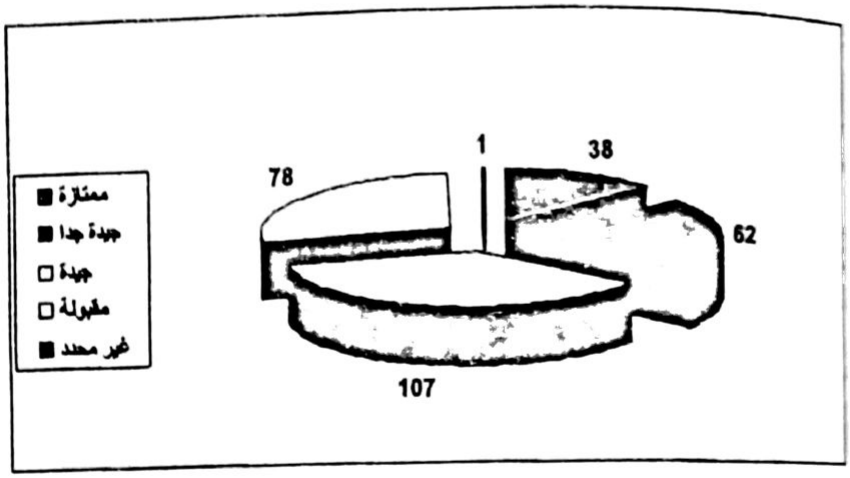

- يتضح من الشكل السابق أن:

معظم المترددين على مكتبات الدراسة يرون أن مستوى الخدمات التي تقدمها تلك المكتبات (جيدة) بنسبة (٣٧.٤%)، ثم الذين يرون أنها (مقبولة) بنسبة (٢٧.٣%)، ثم الذين يرون أنها (جيدة جداً) بنسبة (٢١.٧%)، وأخيراً الذين يرون أنها (ممتازة) بنسبة (١٣.٣%).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤/٢/٣/٢ سلوك المترددين في حالة عدم توفر الخدمة التي يريدونها بمكتبات الدراسة.

الشكل التالي يوضح سلوك المترددين في حالة عدم توفر الخدمات بمكتبات الدراسة.

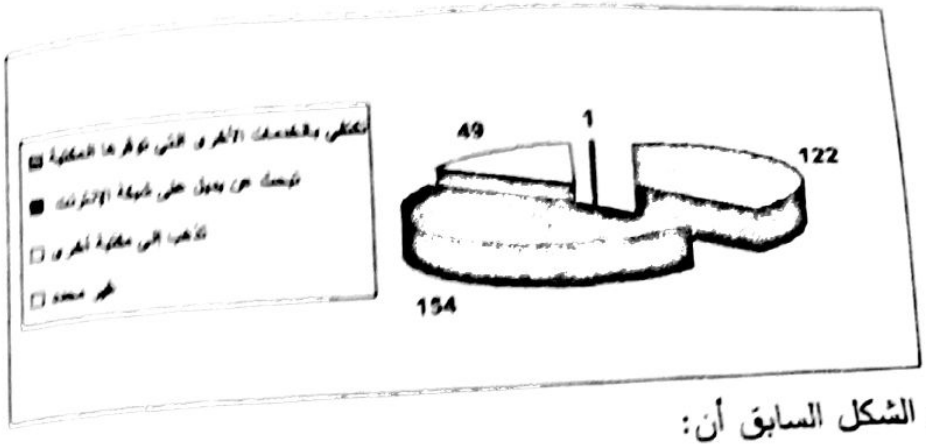

يتضح من الشكل السابق أن:

- معظم المترددين على مكتبات الدراسة يفضلون (البحث عن بديل على شبكة الإنترنت) بنسبة (٤٧.٢%)، ثم الذين (يكتفون بالخدمات الأخرى التي توفرها المكتبة) بنسبة (٣٧.٤%)، يليهم الذين يفضلون (الذهاب إلى مكتبة أخرى) بنسبة (١٥%).

٤/٢ المستفيدون من المكتبات الأمنية والشرطية بدولة الكويت.

المستفيدون من خدمات المكتبات بصورة خاصة ومراكز المعلومات بصفة عامة هم العمود الفقري لها ولولاهم لما تطلب الأمر كل هذه الجهود والمتطلبات لإنشاء مثل هذه الأجهزة المعلوماتية، كما أن أخصائي المكتبة بحاجة إلى معرفة سلوك المستفيدين واستخدامهم للمعلومات، ذلك من أجل التنبؤ باحتمالات الحاجة إلى الخدمة وترشيد الموارد المتاحة للأولويات التي يحددها المستفيد(١٣).

١/٤/٢ سمات المستفيدين من المكتبات الأمنية والشرطية.

وقد تناولت الدراسة الحالية عينة من العاملين والمنتسبين لوزارة الداخلية بدولة الكويت وقت إعداد الدراسة بجميع فئاتهم وعلى اختلاف ومن أهم سماتهم:

- من حيث الوظائف فهم: القياديون - الضباط - ضباط صف - المدنيون والمهنيون - أعضاء هيئة التدريس - طلبة ومنتسبي أكاديمية الشرطة - طلبة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومنتسبي معهد الشرطة - طلبة ومنتسبي مدرسة الشرطة - طلبة ومنتسبي الهيئة المساندة.

- من حيث النوع: عدد الذكور بعينة الدراسة (٦٠٦) ونسبتهم (٧٨.٦%) ، عدد الإناث (١٦٥) ونسبتهم (٢١.٤%).
- من حيث العمر: الفئة العمرية من (٤١-٥٠) سنة تمثل العدد الأكبر من عينة الدراسة بواقع (٢٧٧) فرداً ونسبتهم (٣٥.٩%)، وأقل فئة عمرية (٦١-٧٠) سنة وبلغ عددهم (٢) ونسبتهم (٠.٣%).
- من حيث الشهادة العلمية: الحاصلين على شهادة جامعية نسبتهم (٤٦.٣%) والحاصلين على شهادة الثانوية ونسبتهم (٣٧.٩%)، والحاصلين على شهادات عليا ونسبتهم (٦.٧%)، والحاصلين على الإبتدائية نسبتهم (٣.١%).

٢/٤/٢ تطبيق أداة البحث للتعرف على تردد المستفيدين على مكتبات الدراسة.

١/٢/٤/٢ التردد على مكتبات الدراسة.

لعل أفضل معيار يقدر به نجاح نظام المعلومات أو فشله هو مدى إقبال المستفيدين عليه أو عزوفهم عنه، ومدى قدرة هذا النظام على تلبيه احتياجاتهم، فالمستفيد هو العنصر الأساسي في دورة المعلومات به تبدأ وإليه تنتهي، لذلك تعتبر دراسة استخدام المعلومات والمستفيدين من الدراسات الأساسية التي يهتم بها علم المعلومات(١٤).

١/١/٢/٤/٢ مدى التردد على مكتبات الدراسة.

الشكل التالي يوضح الإجابات حول مدى التردد على المكتبات الأمنية والشرطية.

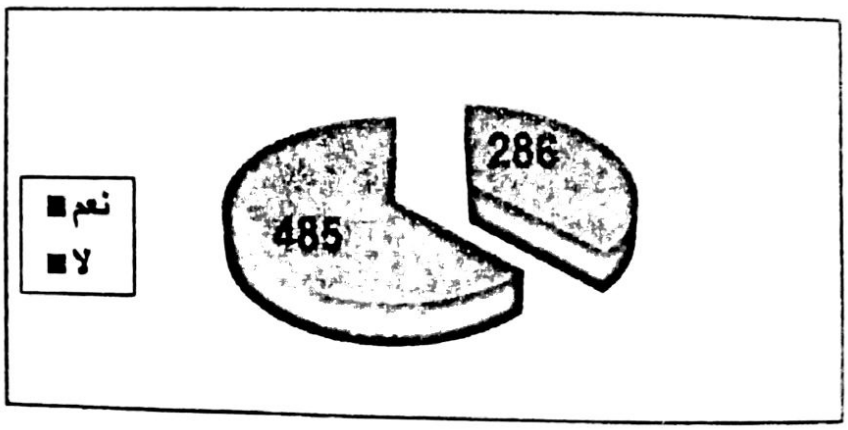

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن الشكل السابق يتضح ما يلي:

- بلغ إجمالي عدد المستجوبين الفعليين (٧٧١) فرداً، عدد المترددين (٢٨٦) فرداً بنسبة (٣٧%) وعدد غير المترددين على مكتبات الدراسة (٤٨٥) فرداً بنسبة (٦٣%).

٢/١/٢/٤/٢ الدوافع الأساسية وراء استخدام مكتبات الدراسة.

الشكل التالي يوضح الإجابات حول الدوافع الأساسية وراء استخدام مكتبات الدراسة.

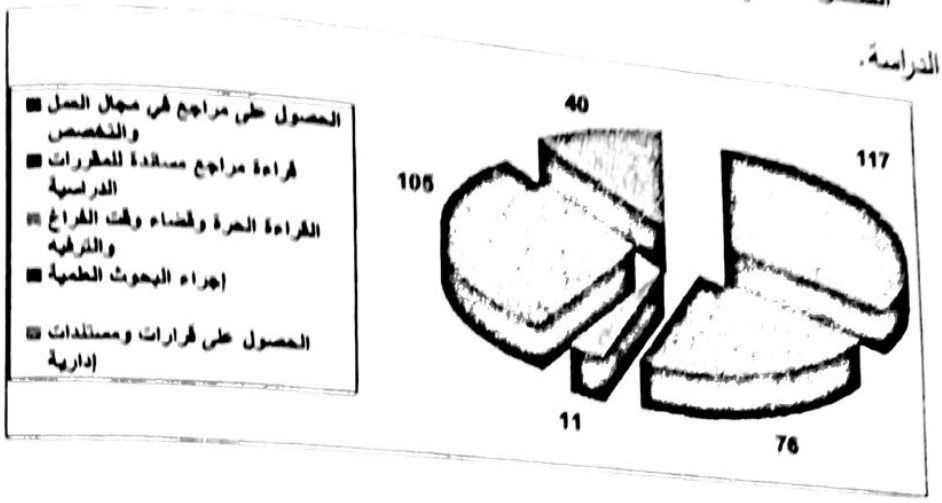

بتحليل الشكل السابق يتضح أن:

- أهم الدوافع وراء استخدام مكتبات الدراسة من وجهة نظر المترددين (الحصول على مراجع في مجال العمل والتخصص) بنسبة (٣٣.٥%)، ثم (إجراء البحوث العلمية) بنسبة (٣٠.١%)، يليها (قراءة مراجع مساندة للمقررات الدراسية) بنسبة (٢١.٨%)، ثم (الحصول على قرارات ومستندات إدارية) بنسبة (١١.٥%)، وأخيراً (القراء الحرة وقضاء وقت الفراغ والترفيه) بنسبة (٣.٢%).

٣/١/٢/٤/٢ مدى مناسبة الوضع الحالي لمكتبات الدراسة أو دمجها معاً في مكتبة مركزية.

الشكل التالي يوضح إجابات المترددين حول الوضع الحالي للمكتبات الأمنية والشرطية، وبيان من يفضل الوضع الحالي ومن يفضل دمجها جميعاً في مكتبة مركزية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

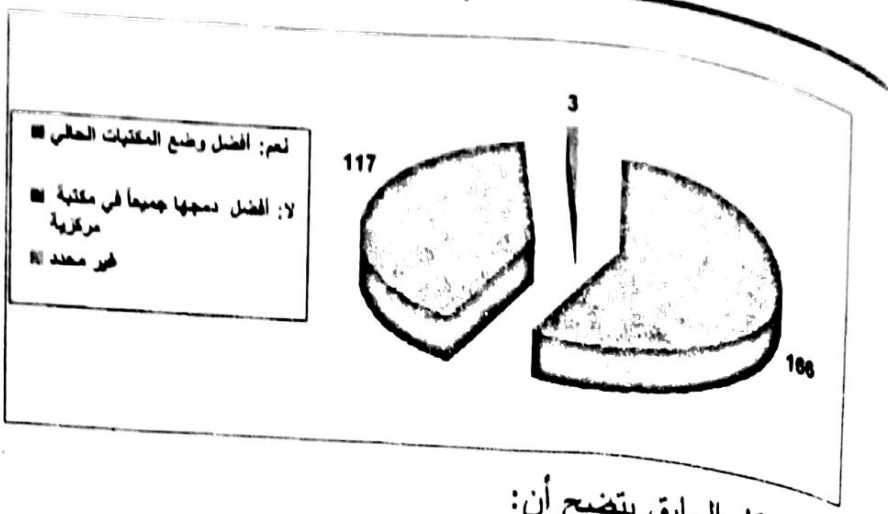

من الشكل السابق يتضح أن:

- أكثر المترددين على مكتبات الدراسة يفضلون الوضع الحالي لتلك المكتبات بواقع (١٦٦) اختياراً وبنسبة (٥٨%).
- أما الذين يفضلون دمجها جميعاً في مكتبة واحدة مركزية فبلغت اختياراتهم (١١٧) اختياراً وبنسبة (٤٠.٩%).
- والذين لم تكن لهم إجابات محددة لهذا السؤال بلغ عددهم (٣) أفراد وبنسبة (١%).
- **يرى الباحث أنه بالرغم من أن أسباب تفضيل المترددين للوضع الحالي لمكتبات الدراسة أكبر من أسباب تفضيل الدمج في مكتبة مركزية إلا أن وجود مكتبة مركزية لجميع قطاعات وزارة الداخلية تكون أمنية شرطية شاملة على جميع المصادر والمراجع وبها كافة الإمكانيات المادية والبشرية وتقدم جميع الخدمات في المكتبات المركزية الحديثة أمر ضروري ومهم جداً.**

٤/١/٢/٤/٢ إجابات المترددين حول أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام المكتبة.

الشكل التالي يوضح إجابات المترددين حول أهم الصعوبات التي تواجههم.

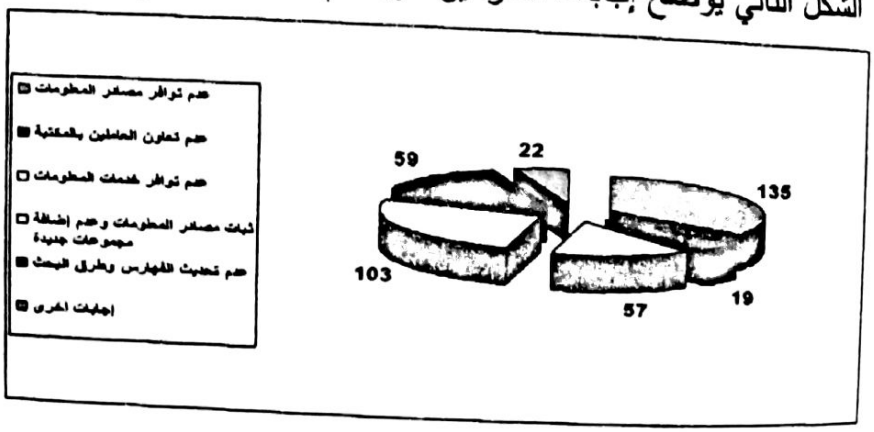

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بتحليل الجدول السابق يتضح أن:

- معظم اختيارات المترددين حول أهم الصعوبات كانت (عدم توفر مصادر المعلومات) بنسبة (٣٤.٢%)، ثم (ثبات مصادر المعلومات وعدم إضافة مجموعات جديدة) بنسبة (٢٦.١%)، يليها (عدم تحديث الفهارس وطرق البحث) بنسبة (١٤.٩%)، ثك(عدم توفر خدمات المعلومات) بنسبة (١٤.٤%)، وأخيراً (عدم تعاون العاملين بالمكتبة) بنسبة (٤.٨%).

- **توضح النتائج أن أهم الصعوبات يتمثل في عدم توفر مصادر المعلومات، وهذا يرجع إلى ضعف الإمكانيات المادية وعدم تخصيص ميزانيات سنوية لشراء الكتب في معظم المكتبات والاعتماد على الإهداء كمصدر أساسي في تنمية المقتنيات.**

٥/١/٢/٤/٢ مقترحات المستفيدين للتغلب على الصعوبات وتحسين وتطوير الخدمة.

الشكل التالي يوضح إجابات المترددين حول أهم مقترحاتهم للتغلب على الصعوبات.

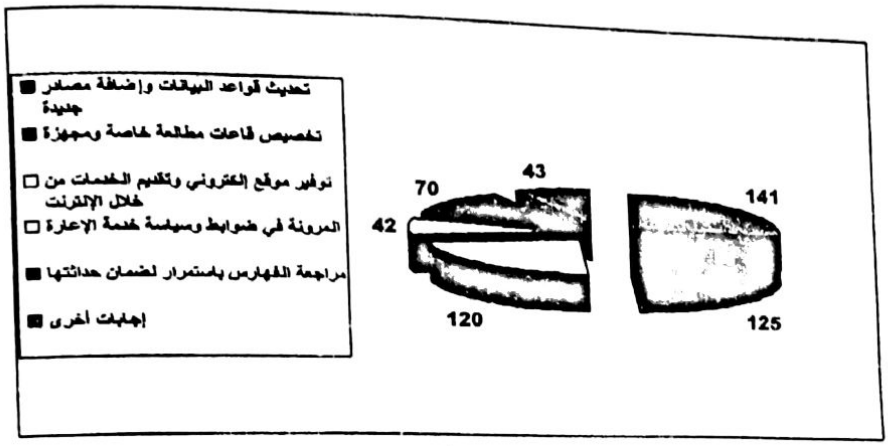

بتحليل الشكل السابق يتضح أن:

- أهم مقترحاتهم المترددين للتغلب على الصعوبات كانت (تحديث قواعد البيانات وإضافة مصادر جديدة) بنسبة (٢٦.١%)، ثم (تخصيص قاعات مطالعة خاصة ومجهزة) بنسبة (٢٣.١%)، يليها (توفير موقع إلكتروني وتقديم الخدمات من خلال الإنترنت) بنسبة (٢٢.٢%)، ثم (مراجعة الفهارس باستمرار لضمان حداثتها) بنسبة (١٢.٩%)، وأخيراً (المرونة في ضوابط وسياسة خدمة الإعارة) بنسبة (٧.٨%).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥/٢ الخاتمة (النتائج والتوصيات):

أولاً: النتائج: انتهت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها:

١- أن أكثر إجابات المترددين حول نوعية المواد المطلوبة عادة بمكتبات الدراسة هي (الأمنية والشرطية) بنسبة (٣٩.٥%)، يليها المواد (القانونية) بنسبة (٣١.٦%)، ثم (المقررات الدراسية) بنسبة (١٥.٦%)، ثم المواد (الثقافية) بنسبة (٧.١%).

٢- أن أكثر المترددين على مكتبات الدراسة يرون أن مقتنيات مكتبات الدراسة (غير كافية) بنسبة (٤٤.٤%)، ثم أنها (كافية إلى حد ما) بنسبة (٣٦.٧%)، وأخيراً جاءت آراء المترددين الذين يرون أنها (كافية تماماً) بنسبة (١٨.٢%).

٣- أن أكثر إجابات المترددين حول الخدمات التي يتم الإفادة منها بمكتبات الدراسة كانت (خدمة الإطلاع الداخلي) بنسبة (٣٩.٤%)، ثم (خدمة الإعارة الخارجية) بنسبة (٣٠.٢%)، ثم (خدمة التصوير) بنسبة (٢٠.١%)، يليها (خدمة الإحاطة الجارية) بنسبة (٦%)، وأخيراً (خدمة البث الانتقائي للمعلومات) بنسبة (٣%).

٤- أن أهم الدوافع وراء استخدام مكتبات الدراسة من وجهة نظر المترددين (الحصول على مراجع في مجال العمل والتخصص) بنسبة (٣٣.٥%)، ثم (إجراء البحوث العلمية) بنسبة (٣٠.١%)، يليها (قراءة مراجع مساندة للمقررات الدراسية) بنسبة (٢١.٨%)، ثم (الحصول على قرارات ومستندات إدارية) بنسبة (١١.٥%).

٥- أن أكثر المترددين على مكتبات الدراسة يفضلون الوضع الحالي وعدم دمج مكتبات الدراسة في مكتبة مركزية بنسبة (٥٨%)، في حين أن الذين يفضلون دمجها جميعاً في مكتبة مركزية بلغت نسبتهم (٤٠.٩%).

٦- أن أكثر إجابات المترددين حول أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم مكتبات الدراسة كانت (عدم توفر مصادر المعلومات) بنسبة (٣٤.٢%)، ثم (ثبات مصادر المعلومات وعدم إضافة مجموعات جديدة) بنسبة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٢٠.٦%)، يليها (عدم تحديث الفهارس وطرق البحث) بنسبة (١٤.٩%)، ثم (عدم توفر خدمات المعلومات) بنسبة (١٤.٤%).

٧- أن أهم مقترحات المترددين للتغلب على الصعوبات وتطوير خدمات مكتبات الدراسة كانت (تحديث قواعد البيانات وإضافة مصادر جديدة) بنسبة (٢٣.١%)، (٢٦.١%)، ثم (تخصيص قاعات مطالعة خاصة ومجهزة) بنسبة (٢٢.٢%)، يليها (توفير موقع إلكتروني وتقديم الخدمات من خلال الإنترنت) بنسبة (١٢.٩%)، ثم (مراجعة الفهارس باستمرار لضمان حداثتها) بنسبة (٧.٨%)، وأخيراً (المرونة في ضوابط وسياسة خدمة الإعارة) بنسبة (٧.٨%).

ثانياً: التوصيات:

١- توصي الدراسة بضرورة تواجد جميع مكتبات الدراسة بالمواقع المناسبة داخل الإدارات التي تخدمها.

٢- ضرورة استكمال النواقص في التجهيزات اللازمة لمكتبات الدراسة، والعمل على إمدادها بالتجهيزات التالية (الطابعات – الفاكسات – ماكينات التصوير – شاشات العرض الالكترونية) لمساعدتها على تقديم الخدمات المكتبية المختلفة.

٣- وتوصي الدراسة أيضاً بضرورة توفير المواد السمعية والبصرية بمكتبات الدراسة لأهميتها في التغلب على النقص في المجموعات الحالية.

٤- كما توصي الدراسة بزيادة أعداد العاملين المؤهلين والمتخصصين في مجال المكتبات بمكتبات الدراسة.

٥- الإهتمام بالتدريب والدورات المهنية في مجال المكتبات لجميع العاملين بمكتبات الدراسة، لما لها من أثر إيجابي في رفع كفاءة العاملين وتطوير أداءهم.

٦- وتوصي الدراسة بضرورة تخصيص ميزانية ثابتة لجميع مكتبات الدراسة، تستطيع من خلالها توفير المجموعات وتنمية المقتنيات عن طريق الشراء أو الاشتراكات.

٧- كما توصي الدراسة القائمين على المكتبات الأمنية والشرطية بأهمية وجود سياسة مكتوبة ومقننة بجميع مكتبات الدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨- كما توصي الدراسة بزيادة خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات الدراسة، وعدم الاكتفاء بالخدمات الحالية فقط، بل عليها الاهتمام بتقديم المزيد من الخدمات.

٩- توصي الدراسة بضرورة توفير خدمات الإنترنت وكذلك موقع إلكتروني لجميع المكتبات الأمنية والشرطية وتقديم الخدمات من خلال الإنترنت، أو ربط جميع المكتبات بموقع وزارة الداخلية للتعريف بها وتقديم خدماتها من خلاله.

١٠- يوصي الباحث بضرورة إنشاء مكتبة مركزية لجميع قطاعات وزارة الداخلية، تكون أمنية شرطية شاملة على جميع المصادر والمراجع في المجال الأمني والشرطي، وتتوفر بها كافة الإمكانيات المادية والبشرية، وتقدم جميع الخدمات في المكتبات المركزية الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع:

(١) شعبان عبدالعزيز خليفة. **"المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات"**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧. ص ١٥٠.

(٢) موقع جامعة الملك سعود. **"طريقة حساب حجم العينة بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون"**. ملف إكسل. تاريخ الإتاحة < ٥ مايو ٢٠١٤ > متاح في:
http://faculty.ksu.edu.sa/70810/DocLib18/Forms/AllItems.aspx

(٣) بشرى كمال الجبوري. **"تصميم وبناء نظام نص مترابط للمعلومات القانونية العسكرية في العراق للمدة من ١٩٢١ــ٢٠٠٠"**. أطروحة دكتوراه. الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢م.

(٤) أحمد سعيد محمد خليل. **"النظم الحديثة لإدارة الوثائق والمعلومات: دراسة ميدانية على الإدارة العامة للشئون القانونية بوزارة الداخلية"**. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

(5) Rosa Maiello. **"Law Libraries in Italy"**. Italy: Central Library University "Parthenope" of Naples: Law Libraries World Library And Information Congress: 75TH IFLA Genral Conference And Council. 2009.

(6)Tanja Kovse[٦]. **"Library Of The Ministry Of The Interior : An International Focal Point For Research Findings In The Area Of**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Police And Related Sciences In Central And Eastern Europe?". Slovenia: College of Police and Security Studies. 1996.

(٧) حيدر حسن الجمعة. **"خمسون عاماً من العطاء الاقتصادي"**. ط١. الكويت: المؤلف، ٢٠٠٣م. ص١٧.

(٨) موسى غضبان الحاتم. **"تاريخ الشرطة في الكويت"**. ط١. دولة الكويت: دار قرطاس للنشر، ١٩٩٩م. ص ١٨.

(٩) أثرتون، بولين. **"مراكز المعلومات: تنظيمها إدارتها وخدماتها"**. ترجمة. حشمت قاسم. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨١. ص ٢٤.

(١٠) حشمت قاسم. **"المكتبة والبحث"**. ط٢. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م. ص ٢٣.

(١١) أحمد بدر ، حشمت قاسم. **"المكتبات المتخصصة: إدارتها وتنظيمها وخدماتها"**. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٢. ص ١٦١.

(12) Wittaker . Kenneth . **"Basics of library based user services"** . London : library association publishinf . (1992) . P 25.

(١٣) حشمت قاسم. **"خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها"**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٨٤. ص٤٣٠.

(١٤)محمد زهير بقله. **"سلوك طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات"**. المجلة العربية للمعلومات، مج ٢٣، ع١، (٢٠٠٢). ص ٧.

Summary

This study aims to identify and document the public benefits of the Police and Security libraries in Kuwait. In order to document this, I have analyzed the types, characteristics and motives of the faction of society that tends to use these libraries, against those who prefer not to do so. I have also analyzed the information such as: the libraries that are visited most frequently for information about police and security, the type of information desired by the society and measuring its availability, the ways of getting this information, as well as the difficulties and obstacles faced by people that prevent them from better use of services; and finally their suggestions to overcome these difficulties and challenges.

The study included field data collection using planned questionnaires that were field tested to ensure that all pertinent variables are documented for the intended analysis. The data was then systematically analyzed using standard statistical methods to arrive at the results and conclusion.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner